ألا تملك جميع أديان العالم أهدافًا مماثلة؟

مؤلف: **منظمة صحيح إنترناشونال**

مصدر: **تخلَّص من شبهاتك حول الإسلام**

لتاريخ: **07/05/2020**

نص السؤال

ألا تملك جميع أديان العالم أهدافًا مماثلة؟

الجواب التفصيلي

لمجالات لكن بينها أيضًا اختلافات لاهوتية وعملية كبيرة. ولا شك أن المرء سيجد في كل دين أقوال حكيمة، وقيمًا أخلاقية عالية، وتحذيرات من الشرور، وتشجيعًا على الأعمال الصالحة، لكن ما يميز الإسلام عن الأديان الأخرى أنه يتجاوز مجرد حث الناس

م من وجود مجموعة متنوعة من المجتمعات الدينية في العالم، ترضى كل منها بنسختها الخاصة من "الحق"، إلا أن الإسلام يمثل اكتمال الدين الموحى به والشريعة القانونية النهائية للبشرية. لهذا السبب يقول القرآن الكريم:

"إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ"

3:19

ي أوحاها الله قبل رسالة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم تدعو جميعها إلى عبادة الله وحده وتضمنت بعض التشريعات، إلا أن تلك الرسائل كلها كانت مخصَّصة لأشخاص بعينهم في فترة زمنية محددة من أجل معالجة مشاكل وظروف معينة، مثل ال

آذنت بعثة النبي محمد ببدء حقبة أصبح فيها الإرشاد الإلهي عالميًا بشكل صريح وأكثر شمولًا في نطاقه ودقة في تفاصيله. تعتمد مسؤولية مصير الإنسان وحاله الأخلاقية كليًا على إرادته الحرة ومبادرته الراغبة في الاستجابة لدعوة خالقه.